

عدسة

# العمليات الارهابية في

A  
F  
R  
I  
C  
A

# أفريقيا يقبها



ماعت لسلام والتنمية وحقوق الانسان  
Maat For Peace, Development, and Human Rights

أكتوبر ٢٠٢٠

اعداد وحدة الشؤون الافريقية والتنمية المستدامة  
مؤسسة ماعت لسلام والتنمية وحقوق الانسان

تتواصل وتستمر الحوادث والعمليات الارهابية في القارة الافريقية وتتلاحق الإدانات من الدول الافريقية والمجتمع الدولي لشجب الظاهرة " الارهاب الأسود " ، وتتواصل أيضاً جهود الدول سواء داخل القارة أو خارجها لتجفيف منابع الارهاب في كافة الاقاليم الافريقية ، وعلى الرغم فاننا لانزال نقرأ ونسمع عن تصاعد أعداد الهجمات وتتضاعف الضحايا . ف نجد أن العمليات الارهابية هذا الشهر قد بلغت 43 عملية مروعة بواقع 309 ضحية بين الجنود والمدنيين ، علماً بأن الشهر الماضي بلغت العمليات 38 تسبب في حوالي 297 ضحية .

تقدم مؤسسة ماعت تقريرها الشهري " عدسة العمليات الارهابية في افريقيا" لعرض أبرز الحوادث الارهابية التي وقعت وتتاول المعلومات بصورة كمية واحصائية لمعرفة مدى تطور الظاهرة وختاماً تقديم عدد من التوصيات للحكومات الافريقية المعنية ويأتي ذلك في إطار اهتمام المؤسسة بتقييم مدى تحقق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة والتطلع الثالث و الرابع لأجندة 2063 المنصين على تحقيق السلام.

## أولاً: منهجية الرصد في التقرير

### أ. آلية الرصد:

يعتمد تقرير "عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا" على منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي من عمليات إرهابية في القارة الأفريقية، والتي غالباً ما ترتكز إلى المصادر المفتوحة مثل شبكة الانترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول الأفريقية.

على أن من الأمانة العلمية الإشارة إلى "معامل الخطأ" الذي قد يكون وارد بصورة أو بأخرى، لا سيما وأن بعض المصادر سواء المحلية أو حتى الدولية قد تختلف فيما بينها في أعداد الضحايا في بعض الأحيان، أو أن يتم تحديث بياناتها بعد بضع أيام من عملية الرصد. ولذلك وجبت الإشارة تحرياً للدقة والموثوقية.

كما يعتمد التقرير على بعض معلومات التي ترد إلينا من بعض الافراد او المنظمات المحلية في الدول محل الدراسة ولكن من منطلق حماية هؤلاء الافراد او تلك المنظمات من ملاحقة الجماعات الارهابية تتحفظ مؤسسة ماعت عن ذكر أسمائهم أو اي بيانات تشير اليهم.

### ب. مفهوم الإرهاب الذي يعتمد عليه التقرير

لم يثق على تعريف موحد شامل للإرهاب على المستوى الدولي حتى الآن ولكن سنعتمد في هذا التقرير على المحاولات المتعددة من التعريفات المتراكمة الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة والتي نص عليها في إعلان الجمعية العامة بشأن التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي المنصوص عليه في قرارها 49 / 60 ، وكذلك قرار مجلس الأمن 1566 ، والبنود المتضمنة في استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، والتي نركز فيها على وصف الإرهاب على أنه:

"أعمال إجرامية ، والتي منها أعمال مرتكبة ضد مدنيين، ارتكبت بنية التسبب في الوفاة أو إصابة جسدية خطيرة، أو أخذ الرهائن، بغرض إثارة حالة من الرعب بين عامة الناس أو في مجموعة من الأشخاص أو أشخاص معينين، أو تخويف السكان أو إجبار حكومة أو منظمة دولية على القيام أو الامتناع عن القيام بأي عمل".

## ثانيا : أبرز العمليات الإرهابية في الأقاليم الخمسة

### أ. إقليم شمال أفريقيا

#### 1. مصر

استشهد جندي مصري تابع لقوات حفظ السلام الاممية فى مالى يوم 16 أكتوبر وذلك بعد هجوم استهدف مركبة جنود القوات الأممية.<sup>1</sup>

#### 2. المغرب

نجحت القوات المغربية بتفكيك خلية ارهابية فى مدينة طنجة بشمال البلاد يوم 5 أكتوبر وكانت الخلية تعمل ضمن تنظيم داعش الارهابى مما أسفر عن اعتقال 4 عناصر ومصادرة كافة الأسلحة الموجوده بالخلية.<sup>2</sup> ومن جانب آخر ، فى 27 أكتوبر لقي أحد موظفى السجون المغربية حتفه من قبل أحد المتطرفين المعتقلين بالسجن ، حيث ينتمى المتطرف إلى الخلية الإرهابية التى فككتها الشرطة المغربية بتمارة.<sup>3</sup>

#### 3. تونس

نجحت القوات الأمن التونسي فى 6 أكتوبر فى اعتقال عنصرين من تنظيم داعش الارهابى واللذان يخططان لممارسة الاعمال الارهابية وإنشاء خلية للتنظيم فى تونس.<sup>4</sup>

فى 14 أكتوبر قتل رجل تونسي تحت انقاض كشك كانت تزيلة الحكومة مما أثار غضب الكثير من المتظاهرين.<sup>5</sup> وفى 24 أكتوبر قامت عناصر الأمن فى مدينة سببيلة الواقعة فى وسط غرب تونس باعتقال 5 عناصر مشتبه بهم للانضمام لأحد التنظيمات الإرهابية والتي تعمل على زعزعة الأمن التونسى.<sup>6</sup>

#### 4. الجزائر

نجحت القوات الجزائرية فى 14 أكتوبر فى اعتقال 10 عناصر ارهابية فى تلمسان ووهران وبرج بوعريج.<sup>7</sup>

### ب. إقليم شرق أفريقيا

#### 1. السودان

<sup>1</sup> ارثى بالعربى ، مقتل جندي مصري فة قوات حفظ السلام بمالى ، الرابط : <https://bit.ly/32xwmcF>

<sup>2</sup> المنارة ، الأمن المغربى يفكك خلية إرهابية فى طنجة ، للمزيد انظر الرابط التالى : <https://bit.ly/2TVvbij>

<sup>3</sup> سكاى نيوز بالعربية ، فيديو.. إرهابى يفاجئ موظفا بسجن مغربى بطعنة قاتلة ، للمزيد انظر الرابط : <https://bit.ly/2TYeCCm>

<sup>4</sup> المصرى اليوم ، اعتقال داعشيين اثنين فى تونس ، للمزيد انظر الرابط التالى : <https://bit.ly/38fk3W8>

<sup>5</sup> الشرق ، مقتل تونسي تحت أنقاض كشك يشعل غضبا ، الرابط : <https://bit.ly/36khXkZ>

<sup>6</sup> بوابة أفريقيا الاخبارية ، الأمن التونسى يوقف 5 أشخاص يشتهبه فى انتمائهم إلى تنظيم إرهابى ، للمزيد انظر الرابط : <https://bit.ly/2TWIRda>

<sup>7</sup> بوابة الاخبار ، الجزائر.. الجيش يعلن توقيف ١٠ عناصر إرهابية وتدمير ٤ قبائل ، للمزيد انظر الرابط التالى : <https://bit.ly/32i5RI5>

قتل ضابط شرطة في 5 أكتوبر وذلك خلال اعتداء من منفلتين على إحدى محطات ضخ النفط، في ولاية البحر الأحمر.<sup>8</sup> في 15 أكتوبر أعلنت إحدى اللجان الطبية في السودان عن مقتل 8 أشخاص وإصابة 20 آخرين بعد الاشتباكات القبلية التي اندلعت بعد اقالة حاكم ولاية كسلا " صالح عمار".<sup>9</sup> وفي 21 أكتوبر أعلنت لجنة الأطباء المركزية في السودان عن مقتل شخص وإصابة آخر وذلك خلال اشتباكات بين قوات الشرطة وعدد من المحتجين في شرق الخرطوم.<sup>10</sup>

## 2. جنوب السودان

وقع هجوماً على قافلة تحمل مساعدات غذائية تابعة لبرنامج الأغذية العالمي يوم 8 أكتوبر حيث قتل شخص وأصيب 3 آخرون من طاقم القافلة.<sup>11</sup> شهدت جنوب السودان واقعة اقتتال عرقى في 10 أكتوبر بين عدد من المجموعات العرقية مما أسفر عن مقتل حوالي 18 شخصاً و34 جريحاً من بينهم عشرات الأطفال.<sup>12</sup>

## 3. الصومال

فيما يخص الجهود التي تقوم بها الحكومة والجيش الصومال لمكافحة إرهاب حركة الشباب المجاهدين ، نجد عدد من العمليات العسكرية النوعية التي شنتها قوات الجيش الصومالي ويمكن النظر على أبرزها خلال هذا الشهر ، شهدت قرية سهن في شبيلي السفلى بالصومال قيام الجيش الصومال بعملية عسكرية في 1 أكتوبر، قتل خلالها 8 مسلحين من حركة الشباب بينهم قياديين بارزين وهم "عبدالعزيز أوي" وهو مسؤول رفيع في مخابرات الشباب والآخر هو "أبو خطاب" قائد التفجيرات للحركة.<sup>13</sup> وفي اليوم التالي شنت قوات الجيش الصومالي هجوماً على منطقة باري في محافظة شبيلي وأسفرت عن مقتل حوالي 17 عنصراً إرهابياً بينهم قيادي بارز بحركة الشباب.<sup>14</sup> قامت قوات الأمن الصومالي في 6 أكتوبر باعتقال 3 عناصر من الشباب في جوبالاند كانوا يخططون للقيام بعدد من العمليات الإرهابية.<sup>15</sup> وفي اليوم التالي قتل حوالي 10 من مسلحين حركة الشباب في عملية نفذها الجيش الصومالي ضد مراكزهم في منطقة شابيلي السفلى جنوب البلاد.<sup>16</sup> نجحت القوات الصومالية في 10 أكتوبر تحرير أحد البلاد الواقعة في جنوب البلاد والتي تقع تحت سيطرة الشباب الإرهابية وتحرير 8 رهائن محتجزة هناك ولكن أسفرت العملية عن مقتل شخصين وإصابة آخر لم يحدد ما إذا كانوا عسكريين أو مدنيين.<sup>17</sup> في 12 أكتوبر قامت القوات المسلحة الصومالية بعملية نوعية ضد معقل حركة الشباب في إقليم شبيلي السفلى وأسفرت العملية عن مقتل

<sup>8</sup> اليوم السابع ، الشرطة السودانية تعلن مقتل ضابط شرطة في اعتداء في البحر الأحمر ، الرابط : <https://bit.ly/32w9ydd>

<sup>9</sup> الوطن ، مقتل 6 أشخاص خلال اشتباكات قبلية في سواكن السودانية ، انظر الرابط التالي : <https://bit.ly/3evOGY8>

<sup>10</sup> بي بي سي عربي ، مقتل شخص وإصابة آخرون في اشتباكات شرق الخرطوم، الرابط : <https://bbc.in/32MFkmz>

<sup>11</sup> اليوم السابع ، الأمم المتحدة تدين مقتل وإصابة 4 في هجوم على قافلة مساعدات ، الرابط : <https://bit.ly/38xRUJR>

<sup>12</sup> مصر اوى ، مقتل 18 شخصاً في معارك بين جماعات متصارعة جنوب السودان ، للمزيد انظر الرابط التالي : <https://bit.ly/3k4QhFv>

<sup>13</sup> العين الاخبارية ، مقتل 8 إرهابيين بينهم قياديين من "الشباب" جنوبي الصومال ، للمزيد انظر الرابط التالي : <https://bit.ly/2I8oPtB>

<sup>14</sup> اليوم السابع ، الجيش الصومالي يعلن مقتل قيادي و17 عنصراً من حركة الشباب ، للمزيد انظر الرابط التالي : <https://bit.ly/3k2wIDn>

<sup>15</sup> اخبار الان ، الصومال يعتقل عناصر من "الشباب" خططوا لزعة الأمن ، للمزيد انظر الرابط التالي : <https://bit.ly/2GtG3Ro>

<sup>16</sup> بوابة أفريقيا الاخبارية ، مصرع 10 عناصر من حركة الشباب في الصومال ، للمزيد انظر الرابط : <https://bit.ly/2JFWjjF>

<sup>17</sup> العين الاخبارية ، تحرير بلدة و8 رهائن من قبضة "الشباب" بالصومال ، للمزيد انظر الرابط : <https://bit.ly/3kOYISq>

12 ارهابياً.<sup>18</sup> في 13 أكتوبر نظمت قوات من الجيش الصومالي هجوماً على أحد القرى في إقليم شبيلي السفلى والذي يقع تحت سيطرة حركة الشباب وتم قتل 9 من قيادات الحركة الارهابية.<sup>19</sup> في 15 أكتوبر قام الجيش الصومالي بعملية عسكرية نوعية في احد القرى التي تقع سيطرة حركة الشباب والتي تقع في شمال غرب العاصمة واسفر عنها مقتل 4 متشددين ولكن راح ضحيتها 13 جندي صومالي.<sup>20</sup> وفي اليوم التالي قام الجيش الصومالي بعملية عسكرية للثأر من مقتل 13 عسكرياً من الجيش الصومالي واسفرت العملية عن مقتل 51 ارهابياً صومالي في محافظة شبيلي من بينهم قائد الحركة في الاقليم الجنوبي وهو " عثمان عيل فيدو ".<sup>21</sup> وفي 19 أكتوبر شن الجيش الصومالي هجوماً على معقل حركة الشباب في وسط الصومال واسفر الهجوم مقتل 11 مسلحاً ارهابياً.<sup>22</sup> وفي 21 أكتوبر تابع الجيش الصومالي الهجمات ضد مراكز حركة الشباب في الجنوب وشنّت هجوم على محافظة باي الجنوبية واسفرت عن مقتل 19 عنصراً وحرقت سيارتين لهم.<sup>23</sup> في 31 أكتوبر أعلن الجيش الصومالي مقتل قيادي ارهابي في مدين مرکا الجنوبية.<sup>24</sup>

وفي المقابل نجد استمراراً من جانب العناصر الالهربية للقتال ضد المدنيين والمسؤولين الحكومة ويمكننا عرض أبرز تلك العمليات الارهابية كالاتي:

في 4 أكتوبر قتل 5 مدنيين في عاصمة ولاية جوبالاند "كساميو" وذلك بعد انفجار قنبلة قرب مركز للشرطة المنطقة.<sup>25</sup> في 10 أكتوبر أعلنت حركة الشباب الارهابية عن مقتل 2 من خبراء الفرق المتخصصة بنزع الالغام التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في الصومال في جنوب البلاد.<sup>26</sup> وفي اليوم التالي قتل عدد من المسلحين أحد ظباط شرطة الجمارك في محافظة بنادر في العاصمة مقديشو.<sup>27</sup> في 12 أكتوبر شنت حركة الشباب هجوماً مسلحاً على قاعدة عسكرية للقوات الصومالية في مدينة بلديوني في وسط الصومال أسفرت عن اصابة 6 عسكريين صوماليين.<sup>28</sup> في 16 أكتوبر قتل حوالي 10 جنود صومالي في كمين نصبه عناصر الحركة في قرية قريبة من مدينة أفغويي واصلت الحكرة مسؤوليتها عن الحادث مشيرة انها تمكنت من إصابة 24 جندياً.<sup>29</sup> في 19 أكتوبر وقع انفجار في إقليم شبيلي الوسطى ادى الى مقتل 3 جنود صوماليين.<sup>30</sup> في 21 أكتوبر قتل مسئول القضاء العسكري في ولاية بونتولاند بعد هجوم ارهابي على شمال شرق البلاد.<sup>31</sup> وفي 25 أكتوبر دار قتال بين قوات الجيش الصومالي وبين عناصر

<sup>18</sup> السعوى اليوم ، عملية نوعية للجيش الصومالي.. مقتل 12 ارهابياً ، للمزيد انظر الرابط : <https://bit.ly/36airu3>

<sup>19</sup> الشرق ، مقتل 9 من قيادات وعناصر حركة الشباب في عملية عسكرية جنوبي الصومال ، الرابط - <https://bit.ly/2lo7PPO>

<sup>20</sup> سيوتنيك العربية ، مقتل عشرات الجنود بعد اشتباكات بين الجيش الصومالي وحركة الشباب ، الرابط : <https://bit.ly/35g4rQf>

<sup>21</sup> العين الاخبارية ، مقتل 51 ارهابياً من "الشباب" بينهم قيادي جنوبي الصومال ، الرابط : <https://bit.ly/3lbWzER>

<sup>22</sup> الشرق ، مقتل 11 مسلحاً من حركة الشباب وسط الصومال ، الرابط : <https://bit.ly/38o20Ns>

<sup>23</sup> العين ، مقتل 19 من "الشباب" في عملية للجيش جنوب الصومال ، الرابط : <https://bit.ly/2GM0AKt>

<sup>24</sup> البيان ، مقتل قيادي بارز من حركة «الشباب» الإرهابية في الصومال ، الرابط : <https://bit.ly/3peb0e2>

<sup>25</sup> العين الاخبارية ، هجوم بقنبلة يصيب 5 مدنيين في "كساميو" الصومالية ، للمزيد انظر الرابط التالي : <https://bit.ly/2GtC2wj>

<sup>26</sup> المشهد العربي ، مقتل جنديين من بعثة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام بلغم في الصومال ، للمزيد انظر الرابط التالي : <https://bit.ly/2I9yFuR>

<sup>27</sup> الخلاصة نت ، مقتل ضابط على يد "الشباب" بمقديشو ، للمزيد انظر الرابط التالي : <https://bit.ly/3k00vY2>

<sup>28</sup> الخلاصة نت ، "الشباب" تستهدف قاعدة عسكرية صومالية.. وإصابة 6 جنود ، انظر الرابط التالي : <https://bit.ly/351o2vD>

<sup>29</sup> الشرق الأوسط ، مقتل 10 جنود صوماليين على الأقل بنيران «حركة الشباب» ، للمزيد انظر الرابط التالي : <https://bit.ly/3oVBVqN>

<sup>30</sup> الصومال الجديد ، انفجار يودي بحياة ثلاثة جنود في إقليم شبيلي الوسطي ، الرابط : <https://bit.ly/3peFV9Z>

<sup>31</sup> الأمة العربية ، الصومال : مقتل مسؤول بالقضاء العسكري في ولاية بونتولاند ، الرابط : <https://bit.ly/2lgUbhv>

حركة الشباب في جنوب البلاد اسفر عن مقتل 6 ارهابيين من بينهم قيادى مسئول عن جمع الأموال كراهبة في جنوب الصومال.<sup>32</sup> في 29 اكتوبر قتل 2 مدنين في مدينة عابدواق وذلك بسبب الخلافات القبلية.<sup>33</sup> وفي 29 اكتوبر قامت الحركة الارهابية بتفجير سيارة في العاصمة مقديشو اسفرت عن مقتل 5 مدنين من بينهم مسئول محلي.<sup>34</sup>

#### 4. اثيوبيا

شهدت منطقة منطقة "بنى شنقول - جوموز" في 9 اكتوبر هجوماً مسلحاً في ادى الى مقتل 14 مدنياً واصابة 8 اخرون.<sup>35</sup> في 13 اكتوبر وقع قتال في اقليم بنى شنقول - قمز أسفر عن مقتل 12 شخصاً بينهم نساء واطفال.<sup>36</sup> وفي 29 اكتوبر استمر القتال حول النزاع الحدودى بين ولايتين في شرق اثيوبيا اسفر عن مقتل 27 شخصاً بين عفرين والصومالين.<sup>37</sup>

#### 5. كينيا

في 5 أكتوبر، وقع هجوم مسلح من قبل حركة الشباب في شمال شرق البلاد استهدف حافلة ركاب ووقع اثر الحادث حوالي 8 حالات اصابة حرجه.<sup>38</sup> وفي 20 اكتوبر شنت حركة الشباب هجوماً على أحد القواعد العسكرية في كينيا قرب الحدود الصومالية أسفرت عن مقتل 3 جنود كينيين.<sup>39</sup>

#### ت. إقليم شمال أفريقيا

#### 1. نيجريا

قامت عناصر جماعة بوكو حرام الارهابية في 1 اكتوبر بشن هجوما شمال شرق نيجريا أسفر عن مقتل 10 جنود واصابة 8 اخرون.<sup>40</sup> في 12 اكتوبر شنت العناصر الارهابية من جماعة بوكو حرام هجمات مسلحة على بلدين في ولاية كادونا شمال غرب نيجيريا مما أسفر عن مقتل 9 أخاص واصابة 4 اخرون.<sup>41</sup> وفي 18 اكتوبر قام مسلحون ينتمون لتنظيم بوكو حرام بشن هجوما على قاعدة عسكرية شرق البلاد أسفرت عن مقتل 14 عسكرياً.<sup>42</sup> 21 اكتوبر قتل شخصين من قبل الجنود النيجريين وذلك في اعقاب الاحتجاجات على قوات مكافحة السرقة الخاصة.<sup>43</sup> في 25 اكتوبر شنت جماعة بوكو حرام هجوماً ارهابياً على أحد قرى ولاية برونو اسفرت عن قتل 8 مزارعين بالسكاكين.<sup>44</sup>

<sup>32</sup> اليوم السابع ، مقتل 6 عناصر من حركة الشباب في جنوب الصومال ، الرابط: <https://bit.ly/38ssM7j>

<sup>33</sup> افريقيا برس ، رسال الجيش والقوات الامنية الى مجين عابدواق بعد قتل مدنيين. الرابط <https://bit.ly/2ldXarZ>

<sup>34</sup> المدينة ، مقتل 5 أشخاص في هجوم بالصومال ، الرابط : <https://bit.ly/2lm4stc>

<sup>35</sup> مبتداً ، مقتل 14 مدنيا واصابة 8 آخرين في هجوم مسلح غربى إثيوبيا ، الرابط : <https://bit.ly/2lk3gX1>

<sup>36</sup> اليوم السابع ، 12 قتيلاً في غرب إثيوبيا بعد اغتيال شقيق مسؤول محلي ، الرابط : <https://bit.ly/2Ud4eHi>

<sup>37</sup> مقتل 27 شخصاً في اشتباكات بين ولايتين في وسط اثيوبيا ، الرابط : <https://bit.ly/35gxDXp>

<sup>38</sup> اليوم السابع ، إصابة 8 أشخاص في هجوم مسلح استهدف حافلة ركاب في كينيا ، الرابط : <https://bit.ly/32tBs9L>

<sup>39</sup> الصومال الجديد ، حركة الشباب تشن هجوما على قاعدة عسكرية داخل كينيا ، الرابط : <https://bit.ly/38rfoAf>

<sup>40</sup> وكالة الانباء السعودية ، عام / مقتل 10 جنود بهجوم لجماعة بوكو حرام الإراهية في نيجيريا ، الرابط : <https://bit.ly/2GKIDnk>

<sup>41</sup> عربى 21 ، قتلى في هجمات مسلحة على بلدات شمال نيجيريا، الرابط : <https://bit.ly/3n74oMH>

<sup>42</sup> الدستور ، مقتل 14 عسكريا في هجوم لمسلحين على قاعدة في نيجيريا ، الرابط : <https://bit.ly/3kapLe8>

<sup>43</sup> اليوم السابع ، جنود يفتحون النار على محتجين مناهضين للشرطة في لاجوس بنيجيريا ، الرابط : <https://bit.ly/3pdqW00>

<sup>44</sup> العين الاخبارية ، 12 قتيلاً في هجوم لبوكو حرام في شرق نيجيريا ، الرابط : <https://bit.ly/38u6oKU>

## 2. مالي

في 1 أكتوبر قام عدد من العناصر الارهابية بتخطيط كمين في وسط مالي أسفر عن مقتل جنديين واصابة 6 آخرون.<sup>45</sup> قتل ضابط شرطة واصابة اثنين من القوات المالية في 2 أكتوبر وذلك خلال اشتباكات مع عناصر ارهابية في شمال مالي.<sup>46</sup> وفي 10 أكتوبر قُتلت امرأة سويسرية كانت محتجزة كرهينة لمدة شهر من قبل الارهابيين من جماعة نصره الاسلام والمسلمين.<sup>47</sup> في 12 أكتوبر قام ارهابيون بشن هجوم على قرية وسط مالي أسفرت عن مقتل 5 قرويين واصابة 15 آخرون.<sup>48</sup> في 13 أكتوبر لقي 12 جندي مالي مصرعهم بعد هجوم مسلح من قبل الجماعات الجهادية في باماكو وسط مالي.<sup>49</sup>

## 3. الكاميرون

في 18 أكتوبر قامت جماعة بوكو حرام بقتل 3 قرويين واختطاف 3 أطفال في أحد القرى الواقعة في شمال البلاد.<sup>50</sup> في 25 أكتوبر هاجم مسلحون من قبل جماعة بوكو حرام أحد المدارس في الاقليم الجنوبي الغربي الكيني مما أسفر عن مقتل 8 اطفال واصابة 12 آخرون.<sup>51</sup>

## 4. تشاد

في 11 أكتوبر اعلن وزير الخارجية التشادي ان بلاده قامت بارسال كتيبة عسكرية تضم 1000 جندي لمكافحة الارهاب في منطقة الساحل الأفريقي.<sup>52</sup>

## 5. بوركينافاسو

في 8 أكتوبر وقع هجوما على شمال وسط بوركينافاسو أسفر عن مقتل 25 مدني معظمهم من النازحيين واللاجئين وذلك بعد أن اعترضت العناصر المسحة حافلة تقل 46 شخصاً.<sup>53</sup> وفي 11 أكتوبر وقع هجوم مسلح على بلدة ماركوي البوركينية واسفر الهجوم عن مقتل 3 نازحين.<sup>54</sup> وفي 14 أكتوبر قامت الجماعات المسلحة بشن هجوما على ثلاث قرى في شمال البلاد أسفرت عن مقتل 20 شخص.<sup>55</sup> وفي 18 أكتوبر قام المسلحون بشن هجوما على أحد الطرق التي تربط مدينتي سالموسي وماكوي مما أسفر عن مقتل شخصين أحدهم مزارع والآخر مدير مدرسة.<sup>56</sup>

---

45 بوابة افريقيا الاخبارية ، مصرع جنديين وإصابة 6 آخرين بكمين في مالي ، الرابط : <https://bit.ly/35gs8YH>

46 اليوم السابع ، مقتل ضابط شرطة وجرح 2 آخرين خلال اشتباكات مع إرهابيين شمالي مالي ، الرابط : <https://bit.ly/3ljE0P3>

47 الشروق نيوز ، مقتل رهينة سويسرية في مالي على أيدي متطرفين ، الرابط : <https://bit.ly/3pdCQqP>

48 اليوم السابع ، ارهابيون يقتلون 5 اشخاص في قرية بوسط مالي ، الرابط : <https://bit.ly/3n8CpvT>

49 الشروق ، مقتل 12 جنديا من جراء هجومين مسلحين وسط مالي ، الرابط : <https://bit.ly/38tq0ib>

50 الروية ، جماعة بوكو حرام تقتل قرويين وتختطف 5 أطفال في الكاميرون ، الرابط : <https://bit.ly/2U9sSZa>

51 اخبار اليوم ، ارتفاع ضحايا طلاب مدرسة هاجمها مسلحون بالكاميرون لـ7 وفيات ، الرابط : <https://bit.ly/2Ik3gX1>

52 بوابة افريقيا الاخبارية ، تشاد ترسل تعزيزات عسكرية لمنطقة الساحل الإفريقي لدعم مكافحة الإرهاب ، الرابط : <https://bit.ly/38tq0ib>

53 بوابة افريقيا الاخبارية ، مقتل 25 مدنياً بهجوم في بوركينافاسو ، الرابط : <https://bit.ly/3eHGcO1>

54 وكالة الانباء السعودية ، سياسي / مقتل ثلاثة نازحين في هجوم مسلح شمال بوركينافاسو ، الرابط : <https://bit.ly/3lj8ctx>

55 ار تي بالعربية ، مقتل 20 شخصا في بوركينافاسو على يد جماعات مسلحة ، الرابط : <https://bit.ly/38zPRoR>

56 الشرق الأوسط، الإرهاب يودي بحياة خمسين قتيلاً في بوركينافاسو في أقل من شهر ، الرابط : <https://bit.ly/2GKvoSu>

## ث. اقليم وسط افريقيا

### 1. الكونغو الديمقراطية

تحاول الحكومة الكونغولية بصورة مستمرة محاربة الحركات المسلحة المتمردة، ففي 23 أكتوبر قتل حوالي 21 عنصراً من ميليشيات كوديكو جيش تحرير الكونغو أحد الميليشيات المسلحة المعارضة للسلام في شمال شرق البلاد بعد هجمات متكررة من الجيش استمرت لثلاث ايام.<sup>57</sup> في 28 أكتوبر شن الجيش الكونغولي هجمات ضد المتمردين في اقليم ايتورى اسفر الهجوم عن مقتل 60 متمرداً.<sup>58</sup>

وفيما يخص الهجمات الارهابية التي وقعت، في 6 أكتوبر قام مسلحون بهجوم وحشياً على مناطق نائية في إقليمي إيتوري وشمال كيفو في شمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية اسفرت عن مقتل 20 مدنياً وينسب الهجوم إلى مسلحين (كوديكو) المتمردين.<sup>59</sup> في 17 أكتوبر شن مسلحون هجوماً على قريتين في شرق البلاد وهما قريتي ماينزا وباتيبي مما أسفر عن مقتل حوالي 10 أشخاص .<sup>60</sup> في 28 أكتوبر شن مسلحون تابعون للقوات المتحالفة الديمقراطية هجوماً على كنيسة في مدينة بيني في شرق الكونغو الديمقراطية أسفر عن مقتل 18 شخصاً.<sup>61</sup>

## ج. اقليم جنوب افريقيا

### 1. تنزانيا

أعلنت الشرطة التنزانية مؤخراً تمدد الدواعش من موزمبيق إلى الحدود التنزانية الجنوبية حيث وصل هناك حوالي 300 إرهابي يعتزمون لشن عدد من الهجمات الارهابية على الحدود التنزانية الموزمبيقية لاسيما ابان الانتخابات الرئاسية القادمة في شهر نوفمبر في تنزانيا. وقد كانت باكورة تلك العمليات الارهابية في 14 أكتوبر على منطقة (متوارا) قرب الحدود مع موزمبيق.<sup>62</sup>

## ثالثاً : المؤشرات والاستنتاجات: ماذا تقول الأرقام؟ !

بعد سرد أبرز العمليات الارهابية التي استهدفت الدول الافريقية خلال شهر أكتوبر، يركز هذا الجزء من التقرير على تناول البيانات الواردة بطريقة كمية تحليلية لاستخلاص النتائج والمؤشرات الاحصائية لمعرفة مدى تطور ظاهرة الارهاب ومدى تشعبها في القارة الأفريقية.

وقع في هذا الشهر حوالي 43 حادثاً دمويًا بواقع ما يقارب من 309 ضحية، كان غالبيتها حوادث تقوم بها الجماعات الالهربية المختلفة ويقع الاخر أما نتيجة للجماعات المسلحة المتمردة أو بسبب النزاعات القبلية أو الحدودية. تجدر الاشارة إلى أن الحوادث في القارة الافريقية خلال هذا الشهر (اكتوبر) قد ازدادت عن الشهر السابق بحوالي خمس هجمات. ويمكن تفصيل النتائج من خلال المؤشرات الثلاثة التالية:

<sup>57</sup> الدستور ، مقتل 21 عنصرا من مليشيا مسلحة شمال الكونغو الديمقراطية ، الرابط : <https://bit.ly/3pcl6Lb>

<sup>58</sup> اليوم السابع ، جيش الكونغو يقتل 60 متمردا في عمليات ضد جماعات مسلحة ، الرابط : <https://bit.ly/2liwQfo>

<sup>59</sup> فرانس برس ، مقتل حوالي 20 مدنيا في هجمات لمسلحين في الكونغو الديمقراطية ، الرابط : <https://bit.ly/3n4dwBA>

<sup>60</sup> سبوتنيك ، مقتل ما لا يقل عن 10 أشخاص علة يد مسلحون في الكونغو الديمقراطية. الرابط : <https://bit.ly/35e0ewn>

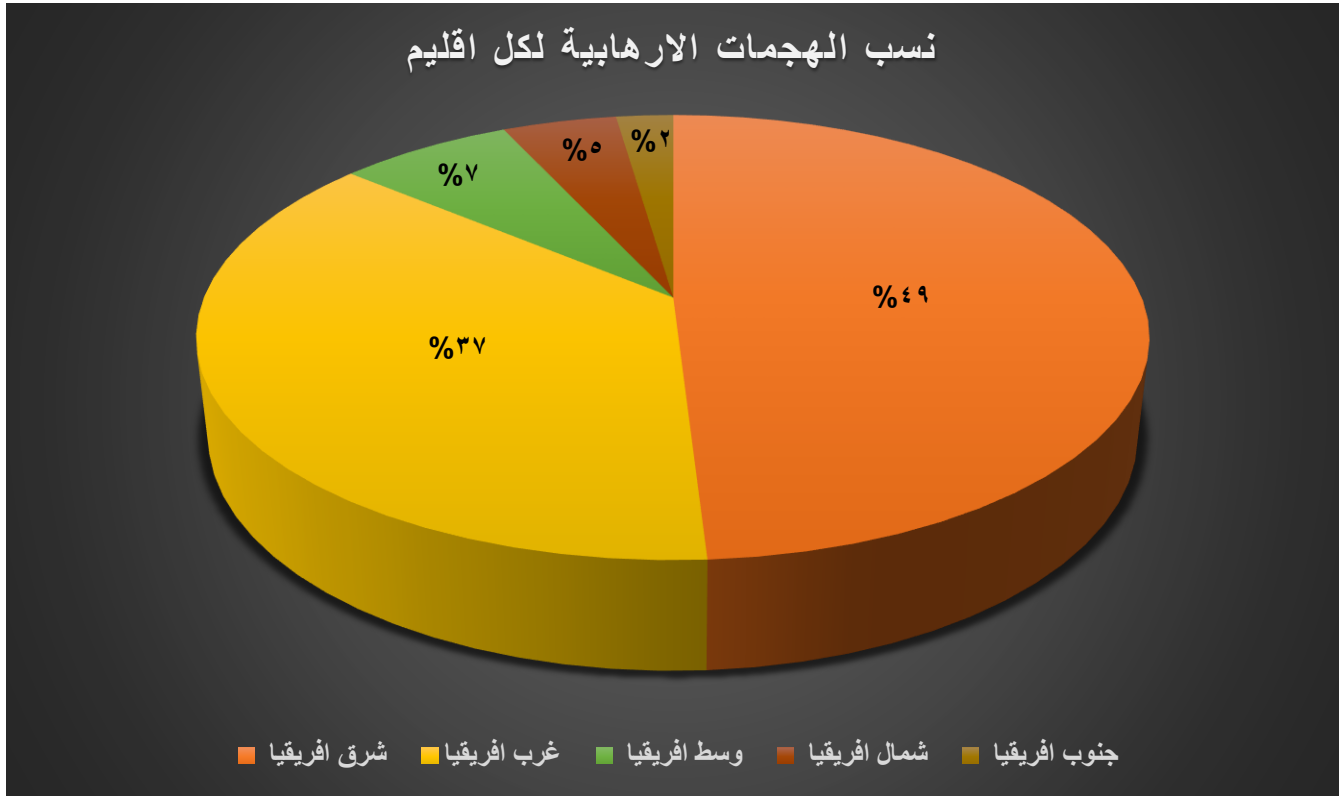
<sup>61</sup> الشرق ، مقتل 18 شخصا في هجوم شرقي الكونغو الديمقراطية ، الرابط : <https://bit.ly/3lisHGw>

<sup>62</sup> الشرق الاوسط ، «داعش» يوسع هجماته الإرهابية نحو تنزانيا ، الرابط : <https://bit.ly/2JMHnjC>



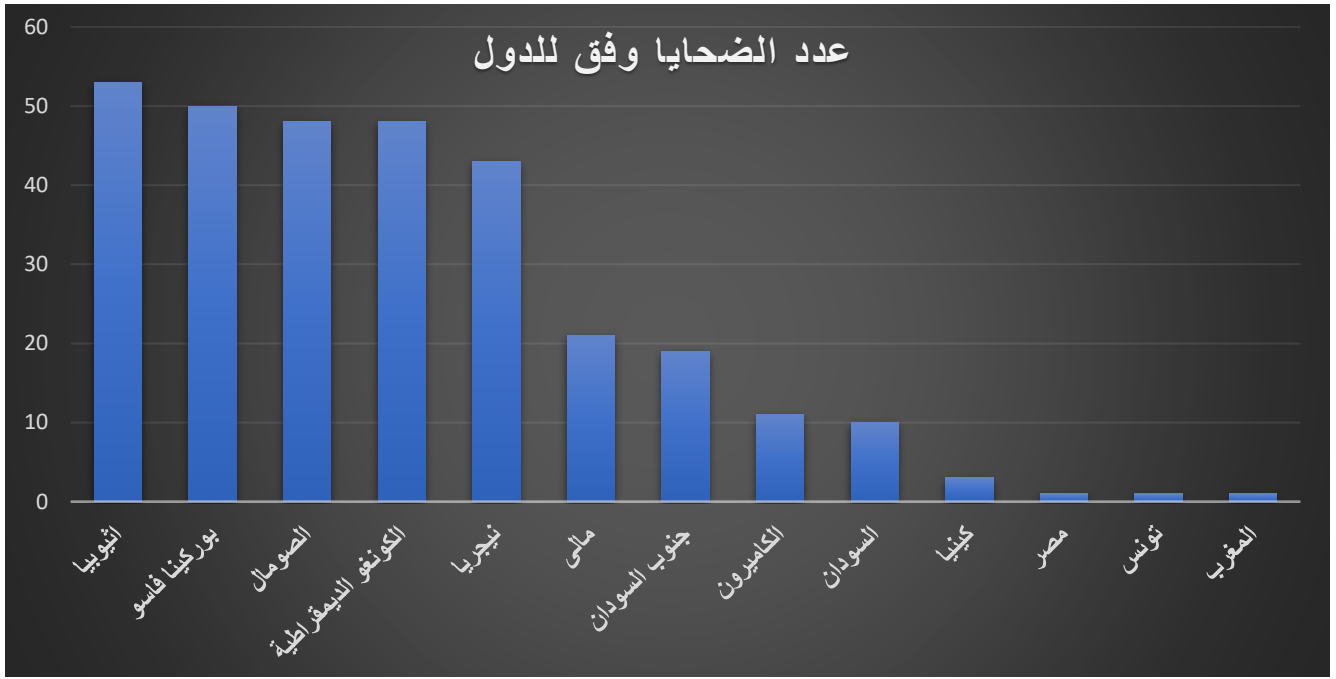
## أ. حجم أو نشاط العمليات الإرهابية وفقاً للتوزيع الجغرافي

وقعت هذا الشهر معظم الهجمات والحوادث الإرهابية في الاقليم الشرقي حيث وقع حوالي 21 حادث إرهابي في اقليم شرق افريقيا اي 49% من اجمالي العمليات الارهابية في القارة أسفرت عن مقتل 133 شخص واصابة 80 آخرون. يلية اقليم غرب افريقيا فوقع 16 حادث ارهابي بواقع 37% حيث 125 ضحية و62 اصابة. ثم اقليم الوسط فوقع 3 حوادث مُشكلين 7% من اجمالي الحوادث والذين قُدروا بحوالي 48 ضحية. ثم اقليم شمال افريقيا بواقع حادثتين و3 ضحايا. وأخيرا الجنوب حيث وقع حادثاً في تنزانيا.



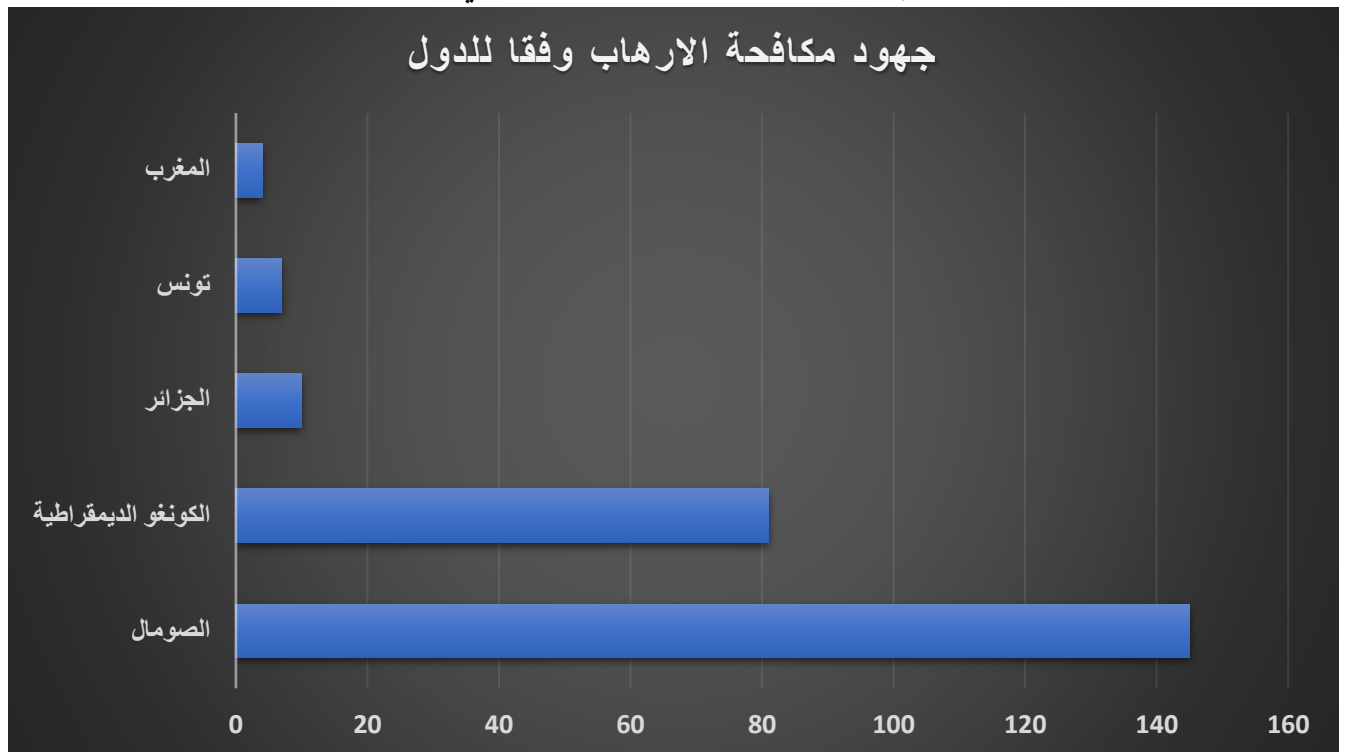
## ب. تصنيف العمليات الإرهابية وفقاً للدول

تأتى في المرتبة الأولى اثيوبيا حيث وقعت 3 حوادث اسفرت عن مقتل 53 شخص أي 17 % من اجمالي الضحايا وذلك بسبب الخلافات القبلية والحدودية. ثم بوركينا فاسو في المرتبة الثانية حيث 50 ضحية بسبب الهجمات الارهابية اي 16%. ثم الصومال والكونغو الديمقراطية بواقع 48 ضحية (15%) لكل دولة. ثم نيجريا حيث اوقعت جماعة بوكو حرام 43 شخصاً في نيجريا فقط اي 13%. يليها مالي 21 ضحية، ثم جنوب السودان 19 ضحية ، ثم الكاميرون 11 شخص ، ثم السودان 10 ، كينيا 3 ضحايا ، وأخيرا مصر وتونس والمغرب بواقع ضحية لكل منهما.



### ت. تصنيف جهود حكومات الدول في مواجهة الإرهاب

في الواقع تأتي الصومال في المرتبة الأولى حيث قام الجيش في الصومال بشن عدد من العمليات العسكرية تجاه معاقل حركة الشباب المجاهدين ونجحت في اسقاط حوالي 145 عنصراً ارهابياً ، ثم تاتي الكونغو الديمقراطية حيث قامت بقتل 81 عنصراً من المليشيات المسلحة والمتمردة. ثم الجزائر التي اعتقلت 10 عناصر ارهابية هذا الشهر. ثم تونس والتي شنت عمليتين عسكريتين لتجفيف منابع الجهاديين في المنطقة وقامت باعتقال 7 عناصر تكفيرية. يليها المغرب والتي اعتقلت 4 عناصر تكفيرية اثناء تفكيك أحد الخلايا الارهابية في طنجة.



- بعد رصد أبرز العمليات والحوادث الارهابية التي وقعت فى القارة الافريقية خلال شهر اكتوبر والتي تلاها تحليل المعلومات والبيانات بطريقة رقمية واحصائية، يجدر بنا تقديم بعض التوصيات بناء على ما تم رصده وتحليله. توصى مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الانسان الحكومات الافريقية والمجتمع الدولى بالأتى:
- **نوصى الحكومة السودانية** بالعمل على حل مشكلة الاقتتال العرقى بين قبائل ولاية كسلا والعمل على وضع خطة محلية للولاية لاقتسام السلطة بطريقة متساوية بين القبائل لضمان تمثيل الجميع ولوقف القتال هناك.
  - **نوصى الاتحاد الافريقي** بالتدخل بين كلا الحكومة الصومالية والاثيوبية لحل الأزمة الحدودية عن طريق التوزيع الجغرافى العادل واقتسام منصف للثروات والمناصب والمحاكمات العادلة لضحايا الطرفين.
  - **نوصى الحكومة النيجرية** باحتواء المشهد السياسى المتشذرم فى البلاد لاسيما فيما يخص المظاهرات ضد قوات السارس ومحاسبة الجناه من قوات الأمن لتحقيق العدالة بعد مقتل المدنيين المتظاهرين.
  - **نوصى كلا الحكومتين البوركينية والتنزانية** باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتأمين العمليات الانتخابية القادمة فى ظل تصاعد الهجمات الارهابية لإعاقة سير العملية الديمقراطية.
  - **نوصى حكومات دول الجنوب الأفريقي** لاسيما موزمبيق وتنزانيا بتفعيل استراتيجيات التعاون ومكافحة الارهاب بينهم وخاصة عملية التأمين الحدودى وذلك فى ظل توغل الجهادين على الحدود المشتركة لكلا الدولتين.